بحث: أطفال الأباء الأكبر سناً أقل ذكاء

بهرا ـ وكالات

وجد بحث أسترالي أميركي مشترك أن الأطفال الذين يولدون لآباء أكبر سنا يتمتعون بذكاء أقل من أقرانهم لآباء أصغر سنا. وتناقض النتائج المثيرة للدهشة، وبحدة، دراسات سابقة بينت أن الأمهات الأكبر سنا ينجبن أطفالا سجلت بينهم نسبة ذكاء تفوق المتوسط.

وقال كبير الباحثين، جون ماكغرات، من "معهد كوينزلاند للمخ" Queensland Brain Institute، إن النتائج هي الأولى من نوعها عالميا، وذات مضمون للرجال في المجتمعات الغربية، ممن يؤجلون الأبوة حتى بلوغ الأربعين أو أكثر. وأضاف قائلا: "النتائج مباغتة، لا سيما وأن هناك اعتقادا بأن سن الوالد ليس بأهمية عمر الوالدة.. ولكننا تحصلنا على مزيد من الأدلة بأن عمره لا يقل أهمية كذلك، فكلما كان الأب أكبر سنا، ساءت نتائج الأطفال في اختبارات الذكاء".

وخلص الباحثون بعد معاينة بيانات ٣٣ ألف طفل في الولايات المتحدة، خلال الفترة من عام ١٩٥٩ و١٩٦٥، تراوحت أعمار أبائهم بين سن ١٥ إلى ٦٥ عاما، إلى أن مستوى أداء الأطفال المولودين لآباء كبار السن، كان أقل في اختبارات الذكاء. وأجريت الاختبارات على أطفال في سن ثمانية أشهر، وأربعة أعوام وسبعة أعوام. والدراسة، التي نشرت في دورية "المكتبة العامة لطب العلوم" الأميركية، هي الأولى التي تقرن بين سن الآباء وذكاء الأطفال. وكانت دراسات سابقة قد وجدت أن أطفال الآباء كبار السن، عرضة أكثر لمخاطر الإصابة بمشاكل صحية منها: عسر النطق dyslexia، والشيزوفرينا، والتوحد، والصرع إلى جانب التقزم dwarfism.

وظل الرابط بين سن الوالد ومعدل ذكاء أطفاله قائما ومهما، حتى بعد وضع العلماء في الحسبان، عوامل أخرى مثل الحالة الاجتماعية-الاقتصادية والصحة العقلية للآباء.

وأضاف ماكغرات: "بصراحة.. دهشنا من إيجاد مثل هذا الرابط الواضح". وقال العالم إنه لم يستخلص كيفية تأثر الأطفال، وفي مراحل متقدمة من حياتهم، بكبر سن والدهم، لأن الدراسة اقتصرت على الأطفال حتى سن السابعة.

خدمة جديدة لتعليم المحادثة بالإنكليزية عبر الإنترنت

بهرا ـ وكالات

تعتزم شركة Pearson وهي أكبر شركة نشر تعليمية في العالم أن تطلق خدمة لتعليم المحادثة باللغة الإنكليزية عبر الإنترنت وذلك بالتعاون مع موقع لايفموكا Livemocha الاجتماعي اللغوي.

وتوفر خدمة لايفموكا دروسا تعليمية مجانية لـ١٢ لغة وتفخر بمليوني عضو في أنحاء العالم، وتجمع بين التلاميذ الذين يريدون تعلم اللغات والذين يتحدثون بطلاقة بهذه اللغات، ويعلم هؤلاء بعضهم البعض اللغات بالنطق والكتابة. وقد اتفقت شركتا بيرسون ولايفموكا على التعاون من أجل بناء مجموعة من برامج تعليم المحادثة باللغة الإنكليزية عن طريق الإنترنت مقابل أجر على موقع لايفموكا، وسوف تبدأ الخدمة في آب. وسوف يكون المشروع الأول بالنسبة لبيرسون لتقديم الخدمة مباشرة إلى المستهلك عن طريق الإنترنت باللغة الإنكليزية. ونقلت وكالة رويترز عن بيل أندرسون، وهو مدير تعليم اللغة الإنكليزية في بيرسون، قوله: "بالتعاون بين قوى الشركتين سوف نكون قادرين على الوصول إلى مجال أوسع من الطلاب الذين يريدون تعلم اللغات، متجاوزين الأسواق الرسمية التي اعتدنا على التعامل معها". وتملك شركة بيرسون التي تتخذ من المملكة المتحدة مقرا لها شركة لونغمان للنشر، التي لها زبائن من متعلمي اللغات يصل عددهم إلى ٢٠ مليون سنويا من أنحاء العالم.

وتملك بيرسون أيضا صحيفة فاينانشيال تايمز ومنشورات Penguin. وقال متحدث باسم بيرسون إن بيرسون ولايفموكا سوف تشتركان في تمويل المشاريع الجديدة وتتقاسمان الأرباح. أما شركة لايفموكا، ومقرها سياتل بولاية واشنطن، فهي ممولة من قبل مجموعة من المستثمرين.

تحذيرات من زيادة حموضة المحيطات

حذرت عالمة بارزة متخصصة في دراسات المحيطات من أن انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن الأنشطة البشرية تزيد من حموضة المحيطات وتهدد بالقضاء على الحياة البحرية.

وتعتقد دكتور كارول تورلي من مختبر بلايموث البحري في بريطانيا أن من المستحيل أن نعرف كيف ستواجه الحياة البحرية ذلك، لكنها تخشى أن تنقرض العديد من الكائنات البحرية. ويقول باحثون إن انبعاثات ثاني اكسيد الكربون زادت حموضة المحيطات بنسبة ٣٠ في المئة منذ الثورة الصناعية، وإنها الآن أكثر حموضة مما كانت عليه لما لا يقل عن نصف مليون عام.

وعبرت تورلي لبي بي سي عن قلقها على المحيطات التي وصفتها بأنها "منتجة ومتنوعة" الآن. وتحذر تورلي من أن التغير في المحيطات "يمكن أن يكون له تأثير كبير على الأمن الغذائي"، مضيفة أن من الضروري تقليل انبعاث ثاني اكسيد الكربون.

البروكلي مفيد لتفادي الالتهابات التنفسية

بهرا ـ وكالات

يساعد تناول الـ"بروكلي" والخضار من الفصيلة الورقية في الحؤول دون الإصابة بالالتهابات التنفسية مثل الربو والالتهاب الرئوي المزمن. ونقل موقع "هيلث نيوز" الأميركي عن دراسة أعدتها جامعة كاليفورنيا الأميركية أن مركب الـ"sulphoraphane" الموجود في هذا النوع من الخضار يحفز زيادة إنتاج الأنزيمات المضادة للتأكسد ما يساعد على منع دخول العديد من المواد المسببة لتضرر الأنسجة التي يتنشقها الإنسان من الهواء الملوث ولقاح الزهور والورود والدخان، مع العلم أن تضرر الأنسجة هو الذي يسبب الالتهابات. وشملت الدراسة ٦٥ شخصا تناولوا كميات مختلفة من البروكلي أو البرسيم الحجازي لمدة ٣ أيام. يذكر ان البروكولي غني جدا بالـ"sulphoraphane" في حين ان البرسيم الحجازي وهو نبات عشبي معمر لا يحتوي على هذا المركب. وقال الباحث الرئيسي الدكتور مارك ريدل في بيان صحافي صادر عن الجامعة "وجدنا ان عدد الأنزيمات المضادة للتأكسد يتضاعف مرتين و٣ مرات في الخلايا الموجودة في أقنية الأنف عند المشاركين الذين تناولوا البروكولي". وأضاف ريدل "توفر لنا هذه الاستراتيجية حماية ضد الالتهابات وقد تؤدي إلى التوصل إلى علاجات محتملة للعديد من الأمراض التنفسية". وتابع "الميزة الأساسية في الـ"sulphoraphane" هو انه يزيد عدد الأنزيمات المضادة للتأكسد ما يساعد في الحد من التأثيرات السلبية لتلوث الهواء"، لكنه أوضح انه لابد من إجراء بحوث إضافية للتأكد من فوائد هذا المركب في الحالات التنفسية بالذات. يشار إلى أن الدراسة نشرت في عدد مجلة "علم المناعة" بآذار الجاري.

تأجيل إطلاق هاتف نوكيا الجديد ورفع سعره

بهرا ـ وكالات

صرحت بعض الجهات الإخبارية بأن هاتف نوكيا الذكي N97 سيتم إطلاقه في موعد غير الذي أعلنت عنه نوكيا من قبل، كما أعلنت أن سعر الجهاز أيضًا يزيد كثيرًا عما تم الإعلان عنه.

كانت المواقع الإخبارية قد أعلنت في كانون الثاني الماضي أن جهاز N97 يبلغ مقياس شاشته ٣،٥ إنش ونسبة ارتفاعها إلى عرضها ١٦:٩ وهي شاشة حساسة تعمل باللمس، كما أن الجهاز يحتوي على لوحة مفاتيح Qwerty كاملة منزلقة. وأنه سيتم إطلاق الهاتف في ٣١ بسعر ٤٨٠ جنيه استرليني "٦٧٥ دولار/٥٣٥ يورو" شامل الضرائب. وفقا للبوابة العربية للخبار التقنية.

إلا أن المواقع التجارية مثل موقع play.com أعلنت مؤخرًا عن تأخير بدء بيع الجهاز حتى ٢٣ وزيادة سعره إلى ٦٥٠ جنيه استرليني "٩١٤ دولار/٧٢٤ يورو". وأعلن موقع Expansys عن نفس الموعد وحدد سعر المنتج بمبلغ ٦٩٠ جنيه استرليني.

ومن جانب آخر أعلن العديد من المتخصصون أن هذا السعر باهظ جدًا مما يعني أن الشركة قد يجب عليها أن تعيد النظر في هذا السعر. يُذكر أن هاتف N97 هو هاتف به العديد من الخصائص وبه خاصية الاتصال عبر موجات واي فاي وخصائص HSDPA 3G كما يدعم وحدة GPS وفلاش. كما أن الهاتف يحتوي على كاميرا Mp وبه ذاكرة سعتها ٣٢ غيغابايت.

فحص جيني يكشف اللون الحقيقي للعين

بهرا ـ وكالات

نجح باحثون هولنديون في تطوير فحص جيني يكشف عن اللون الحقيقي للعينين وبدقة عالية، والذي يتوقع أن يستفيد منه العاملون في مجال الطب الشرعي.

وتمكن فريق الباحثين من المركز الطبي التابع لجامعة روتردام الهولندية من تطوير فحص جيني يكشف عن اللون الحقيقي للعينين بدقة تزيد عن تسعين في المائة، وهي نسبة مرتفعة مقارنة مع الفحص الذي يتوافر حاليا ويوفر معلومات بدقة تصل إلى ٨٠ في المائة.

واعتمد فريق البحث في تطوير الفحص الجديد على ثمانية من الجينات التي يعرف عن ارتباطها بلون العينين عند الفرد، فهي مسؤولة عن البروتينات التي تنتج وتوزع الأصباغ الموجودة في قزحية العين، الجلد، والشعر والتي تسمى يوميلانين وفيوميلانين. وبحسب ما أوضح فريق الباحثين، فقد استطاعوا تحديد ٣٧ موقعاً مما يعرف بقطع "إس. إن. بي" على تلك الجينات الثمانية، وهي النقاط التي تضم الاختلافات الجينية بين الأفراد، وتنتج عن تغير قاعدة واحدة من قواعد الحمض النووي في تسلسل جيني

محدد. وطبقاً لما نُشر في دورية "علم الحياة المعاصر"، لجأ الفريق إلى اللوغاريتم الحسابي ليتمكنوا من تحديد المواقع التي تحوي أقل عدد من قواعد الحمض النووي بين تلك المواقع، والتي يمكنها التنبؤ بلون العينين، حيث كشفوا عن ستة منها، وذلك بالنسبة لأصحاب العيون البنية اللون والزرقاء اللون. ويتوقع الباحثون من الجامعة أن يُفاد من الفحص الجديد في مجال الطب الشرعي، فهو يمكن من تحديد اللون الحقيقي للعينين بالنسبة للأشخاص المشتبه بهم بدقة عالية، باستخدام مادة الحمض النووي دي. إن. إيه، المأخوذ من الأنسجة البيولوجية كخلايا الجلد او الشعر التي يخلفوها في مكان الجريمة.

وبالرغم من أن الفحص الجديد يقدم نتائج بدقة عالية، إلا أن ذلك ينطبق فقط على الأشخاص من أصحاب العيون البنية والزرقاء، حيث كشفت الاختبارات أن دقة الفحص تتراجع إلى ٧٠ في المائة تقريبا بالنسبة لألوان العين الأخرى.

من جانب آخر، نوه الباحثون إلى أن دقة الفحص تكون عالية جدا فقط عند تطبيقه على الأشخاص الهولنديين من أصول أوروربية، ما يشير إلى ضرورة تطويره ليغدوا بالإمكان استخدامه في الدول الأخرى، من وجهة نظرهم.

تحرير: غزوان الحمداوي

مكافحة الفساد الاداري بين مسؤولية الدولة وتعاون المواطن

الفساد الاداري: يعني تجاوز الموظف للقوانين والانظمة والذي هو تجاوز على القيم والاخلاق لغرض تحقيق مكاسب مادية غير مشروعة مثل الاستيلاء على المال العام او املاك الدولة من عقارات واليات وغيرها. هذه الظاهرة ازدادت في الاونة الاخيرة بعد غياب اجهزة الدولة او الجهات ذات العلاقة سواء الدوائر او اجهزة التفتيش في الوزارات.. وفي تحقيقنا هذا نحاول ان نسلط الضوء على حلقة من حلقات الفساد الاداري وهي "المواطن" وهل يعتبر عامل مساعد في انتشارها؟ اعطاؤه الرشوة للموظف. فكانت لنا هذه الجولة.

السيد "علي محمد" موظف: انني ارى ان المواطن قد يكون احد الاسباب في عملية الفساد الاداري في اعطاء الرشوة ولكن ما هو الحل في هذا الوقت، الحل يكمن في اخبار المواطن الجهات المسؤولة او المختصة واين هي هذه الجهات؟ وهل تعمل على تقصي الحقائق؟ ومتابعة الموظف المرتشي ان هذا الشيء لا يوجد وهذا ما يساعد في انتشار هذه الظاهرة وتفشيها بشكل كبير في اوساط دوائرنا ومؤسساتنا الحكومية واحب ان اضيف نقطة مهمة، ماذا يعمل المواطن الذي لديه عمل معين او معاملة ولا تتم الا من خلال هذا الموظف المرتشي فيضطر المواطن الى اعطائه بعض الاموال من اجل انجاز عمله، وحول الحل الجذري لهذه الافة المستشرية اجابنا السيد علي: اني ارى ان الحل هو ضمير الانسان وقناعته اولا . وثانيا وجود سلطات قانونية كلجنة النزاهة، ولكن بطريقة عمل اخرى وحزم اكثر.

السيد "محسن عبد الرحمن": الفساد الاداري يشمل كل القطاعات ولا يختص بقطاع معين او دائرة معينة وان الرشوة او المواطن الذي يعطي الرشوة هو نوع من انواع هذا الفساد ولكن هذه العملية ليست بالجديدة علينا بل هي من مخلفات النظام البائد وانتشرت في هذا الوقت بشكل عجيب بحيث ان عمل لجنة النزاهة لا يحد ويوقف هذه الاعمال والسبب يكمن في المواطن الذي يريد ان ينجز معاملته والموظف الذي لا يقتنع بالمال الحلال. حول الحل قال السيد محسن: ان الحل يكمن في الحكومة بحيث تضع حدا رادعا لكل من تسول له نفسه بان يتعاطى الرشوة وتشجيع المواطن على الاخبار عن كل حالة او موظف يرتشي.

"حسين علي محمد" كاسب: المواطن لا حول له ولا قوة فهو لا يستطيع ان يمنع او يحد من هذه الحالة حيث انه مضطر الى اعطاء الموظف، وكما تعلم ان غياب القانون ساعد على انتشار هذه الحالة واني اتعجب للموظف المرتشي، ففي زمن النظام البائد نقول: ان الراتب لا يكفي ولكن بعد ان اصبحت الرواتب مرتفعة فما السبب في استمرار هذا الموظف في اخذ الرشوة.

السيد "علي قاسم" موظف قال: ان الرشوة احد اهم الاسباب التي تساعد على انتشار الفساد الاداري وهناك عدة عوامل لهذه الظاهرة منها الموظف الذي امن العقاب وارتباطه بشبكة واسعة وكبيرة تؤمن له هذا العمل واستمراره به. اما المواطن فاني ارى ان دوره في هذا الوقت لا يتعدى كونه يريد ان ينجز معاملته، لهذا لا ارى انه احد اسباب الفساد الاداري لانه لا يجد من يأخذ له حقه ولا يعلم اذ ابلغت احد الجهات هل تنجز معاملته ام لا . اما الحل لهذه الظاهرة من وجهة نظره لتتلخص، ان الحل يكمن في نوعية المواطن من خلال الندوات و المؤتمرات ووسائل الاعلام، ومعاقبة او فصل كل موظف يثبت عليه هذا الجرم.

السيد "حسن عبد الرحمن" طالب: ان المواطن لا يكون السبب في حال وجود سلطة قادرة على الحد من ظاهرة الرشوة ولكن بغيابها ماذا يفعل؟ فاني ارى ان الامور تزداد سوأ يوما بعد يوم والظاهرة تستفحل يوما بعد اخر والمواطن يدفع ويدفع والموظف يقبض وهنا لا اقول كل الموظفين بل قسم منهم وهناك شواهد كثيرة وخاصة في هذه الايام واما عن حل وعلاج هذه الظاهرة يقول: ان مشكلتنا فينا فنحن اصل المشكلة والموظف غير القنوع بما رزقه الله له من نعمة كان يحلم بها والقانون غائب وهنا تكمن المشكلة واستمرارها فالحل الامثل هو القانون.

السيد "عبد علي عبد الله" كاسب: اني ومن خلال مراجعتي المستمرة للدوائر وفي هذه الايام ارى ان الحل السائد سابقا ان الموظف لا يفكر بأخذ مبلغ زهيد من المواطن بل بات يفكر في قضايا اكبر وانفع يشاركه في بذلك وسطاء وشبكات واسعة فلذلك اجده قد صرف النظر عن المواطن وما يخرج من جيبه الا بعض الحالات القليلة، لذلك لا ارى اي سبب للمواطن في مسألة الفساد الاداري. اما الحل فهو تطبيق عقوبات رادعة بحق هؤلاء الموظفين الذي عاثوا في الارض فسادا فالمواطن لا يحتاج الا لتوعية بسيطة حول هذه الظاهرة ومدى مخاطرها على المجتمع فانه يمتنع عن اعطاء الرشوة .

اسواق البالات تحل ازمة من ازمات المواطنين

تلقى الملابس المستعملة "البالات" هذه الايام سوقا رائجة على الرغم من انتشار المنتجات الجديدة من الملابس المستوردة والمحلية حيث يقبل الناس على هذه البضائع "البالات" بشكل لافت للانظار وذلك لقلة ثمنها واستيفائها لكافة المتطلبات من المتانة وجودة الصناعة وهذا ما نشاهده اليوم في اسواق باب الشرقي المتخصصة ببيع الملابس و التي تعرضت عدة مرات لعمليات ارهابية لكنها لم تثن العاملين من الاستمرار في عملهم. وكان العراقيون يقبلون على الملابس المستعملة "البالات" في السابق في زمن الحصار نظرا لتردي الوضع المعاشي فكانت هذه الملابس تسد النقص الحاصل في احتياجاتهم من الملابس وتعوض عن الملابس الجديدة التي كانت غالية الثمن وصعبة المنال قياسا بالوضع الحالي اما اليوم وبعد زوال الحصارواسبابه وانفتاح العراق على الخارج وتحسن الوضع المعاشي بقت اسواق البالات تجذب الزبائن اليها وبكثرة كما كانت سابقا.

ولتسليط الضوء على اسباب لجوء المواطن العراقي الى هذه الاسواق والتبضع منها وتفضيلها على الجديد كان "لبهرا" هذا التحقيق: البائع "ستار الدراجي" يقول: لقد اصبح الصيف على الابواب وهذه الفترة هي فرصة لباعة الملابس المستعملة "البالات" لتصريف بضاعتهم والحصول على ارباح جديدة لقد وجدنا الناس مازالوا يقبلون على شراء الملابس المستعملة بكثرة ويمضون ساعات طويلة يتجولون بين العربات للحصول على هذه الملابس بعد وصول موجة البرد المفاجئة الى بلدنا خاصة وان بعض المحال لم تعرض الملابس الصيفية الى الان. كما ان الملابس المستعملة رخيصة الثمن وهي توفر للمواطن قليل الدخل احتياجاته كاملة وباثمان مناسبة وبالنسبة للجديدة فهي اقل متانة لانها تجارية وليس مثل جودة البالات في المتانة والصنع.

البائع "جواد كاظم" اصبح هذه الايام السوق جيدا لبيع البالات ففي الايام السابقة كان راكدا وهذا الاقبال هو بسبب قدوم فصل الصيف وحاجة الناس الى الملابس الصيفية وهو ما جعل حركة السوق قوية ونحن نحصل على هذه البالات من تجار الجملة البالات في الكاظمية او الشورجة وهؤلاء التجار لديهم علاقاتهم ومصادرهم من سوريا والاردن وحتى الشمال ونحن بدورنا نحصل عليها من هؤلاء التجار ونقوم بفتحها وتقسيمها وعرضها باسعار تناسب نظافة البضاعة وجودتها.

ويضيف جواد قائلا: انها مهنة شاقة ونبذل بها جهودا كبيرة وليس فيها ارباح كبيرة واحيانا قد نخسر ولكن ماذا نفعل والبطالة اخذت الكثير من حياتنا. ويكفيني سعادة انني انتقي من "البالات" ملابس جميلة لاطفالي وابيع قسما كبيرا منها للفقراء.

المواطن "ياسر راضي" كان يجوب سوق البالات ينتقي لاطفاله الملابس المستعملة يقول عن اسباب اقباله على شراء هذه الملابس: في الايام الاولى لسقوط نظام صدام اشترينا ملابس جديدة من المحال ذات الاسعار الغالية لان الرواتب كانت كافية لشراء الملابس الجديدة وكانت الاسعار مناسبة ولكن الان ارتفعت جميع الاسعار ومن ضمنها اسعار الملابس خاصة وان كل واحد منا لديه ثلاثة واربعة اطفال وهم لا يعذرون ويريدون ملابس جميلة. وبالنسبة لي اجريت موازنة فكل طفل من اطفالي اشتريت له بعض الملابس الجديدة واخرى مستعملة لان بهذه الطريقة يمكن ان اسيطر على توفير ملابس الاطفال وفق ميزانية العائلة المادية.

اما "احمد جعفر الشمري" فيقول ان ارتفاع اسعار الملابس الجديدة هو السبب الرئيسي لازدهار اسواق بيع الملابس المستعملة "البالات" فمثلا انا ابحث عن قمصلة وما موجود منها في المحال التجارية التي تبيع الملابس الجديدة سعرها لا يقل عن "١٠٠" الف دينار بينما هناك يمكن ان تحصل على قمصلة جميلة وجذابة بسعر لا يتجاوز "٢٥ - ٣٥" الف دينار .

الحاج "ابو محمد" كان قلب الملابس ويسأل البائع عن سترة ذات مواصفات معينة حدثنا قائلا: انا لم اتعود ان البس الملابس المستعملة لانني لا احب ان ارتدي ثياب لبسها احد قبلي ولانني اعتمد الراتب التقاعدي في تسيير امور حياتي اليومية لذلك اضطررت للجوء الى ملابس "البالات" لانها الوحيدة التي استطيع ان اشتريها ولا اقدر ان اشتري الملابس الجديدة لانها تؤثر على ميزانية البيت.

المواطن "عزيز رحيم" يقول: ليس مهما من اين اتت هذه الملابس ومن الذي كان يرتديها فنحن سنغسلها بالماء الحار ونعطرها ونبعثها الى المكوي والمهم هي الان في حوزتنا وتوفر علينا شراء الملابس الغالية الثمن التي لا نستطيع ان نقتنيها كما ان ملابس البالات متينة ويمكن ان تبقى فترة اكبر من الملابس الجديدة. واخيرا فان الذين يرتادون سوق الملابس المستعملة هم الفقراء نظرا لضعف امكاناتهم المادية وقلة دخلهم وهم وراء ازدهار هذه الاسواق ما دامت اسعار الملابس الجديدة بهذا الغلاء فان الفقير لن يكون له طريق اخر غير سوق البالات وبذلك تكون اسواق البالات تحل ازمة من الازمات الكثيرة التي يعاني منها المواطن العراقي .